أسقطت حكومة نوري المالكي الجنسية العراقية عن نحو 160 أسرة عراقية من أصول سورية تسكن محافظة الأنبار لأسباب مجهولة.

ونقلت مصادر صحفية عن قائممقام قضاء القائم "فرحان افتيخان" تأكيده أن هذه الأسر حصلت على الجنسية العراقية منذ عشرات السنين بعد توطنها بالعراق في قضاء القائم، ويعمل أبناؤها في وظائف ومؤسسات حكومية مختلفة، منها أجهزة أمنية كالشرطة والجيش وفي مستشفات المدينة ودوائرها الخدمية.
وأكد افتيخان أن مديرية الجنسية في وزارة الداخلية نفذت القرار، وأن صفة المواطنة العراقية والبطاقة التموينية حجبت عن تلك الأسر.

وقال أحد المواطنين الذين شملهم هذا القرار: "إن ضابطا برتبة نقيب في دائرة الجنسية في محافظة بغداد سحب منه هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية، ومزقهما عندما ذهب لتجديد جنسية والده البالغ من العمر 61 عاما" وأبلغهما بسحب الجنسية منه ومن جميع أفراد أسرته.

وأكد أن غض النظر عن أسر أخرى لها أصول مختلفة غير عربية كالإيرانية والباكستانية والأفغانية بينما أسقطتها عن أسر عراقية بحجة أن لأفرادها أصولا سورية، وأن لديهم بيانات لدى دائرة التسجيل السورية، يمثل صفحة طائفية لحكومة نوري المالكي.

وأكد أنهم راجعوا دوائر الجنسية في سوريا، ولم يجدوا أية بيانات لديها عنهم، وذلك حسبما أفاد موقع هيئة علماء المسلمين في العراق "الهيئة نت".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com